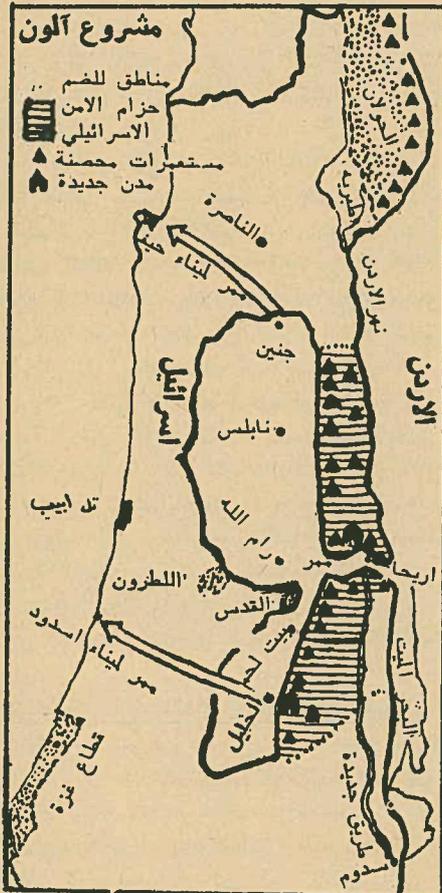


غوش عتسيون . وتبقى القدس موحدة وعاصمة لاسرائيل ، ويؤمن وضع خاص للاماكن المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين . ويشكل الحزام الامني لاسرائيل ، الذي تقام فيه ١٨ مستوطنة أمنية ومدينتان احدهما مجاورة للخليل والاخرى مشرفة على اريحا ، منطقة غير قابلة للاختراق من قبل اية قوى معادية مدرعة حتى ولو كانت في مستوى الكفاءة الاوروبية . كما يشكل مرتكزا ممتازا لهجوم مضاد في حالة تعرض اسرائيل لهجمات عدوة . بينما تشكل سيطرة الجيش الاسرائيلي على صحراء الخليل ضمانا قويا يؤمن القدس من هجمات قوات فدائية .

● المشروع الذي تدعو اليه اقلية تضم المابام وبعض « حمام » حزب العمل . وهو مشروع غير مبلور ايضا ويكتفي بأقل مما يطلب الون مقابل « سلام حقيقي » .



العرب متركون في المرتفعات الجبلية التي هي ليست مريحة للمزارعين اليهود (٥) لذلك على اسرائيل ان تقيم اربع مدن اسرائيلية على مرتفعات جبلية في المناطق التالية : واحدة في منطقة الخليل (غوش عتسيون) وواحدة في منطقة رام الله (بيت ايل) ، وثالثة في منطقة نابلس ، والرابعة بين نابلس وجنين . ووظيفة هذه المدن بتر التواصل الاقليمي العربي في الضفة وخلق تركز سكاني يهودي ذي وزن فيها ، ضمن هو والمعاقل الامنية أمن السكان اليهود في الضفة . وبعد ان يقدم حريف هذا التلخيص لمشروع دايان ، يذكر ان دراسة خطوات الاستيطان حتى الان تظهر انها كانت تسير بشكل يتطابق مع مشروع الون ودايان بذات المقدار .

● مشروع الون الذي تمت بلورته في تموز من عام ١٩٦٧ ، واقرت الحكومة المشروع بتنفيذ الجزء العملي منه في شباط ١٩٦٩ . وتعتمد في تلخيصه على المقابلة مع الون ذاته التي نشرتها معريف في عدد ٢٤ اذار الماضي . يرتكز مشروع الون فيما يتعلق بخريطة اسرائيل المستقبلية على المبادئ التالية (١) الحقوق التاريخية للشعب اليهودي على ارض اسرائيل كأساس اخلاقي (٢) حدود صالحة للدفاع عنها كأساس جيو - استراتيجي (٣) دولة يهودية من الناحية الديموغرافية وان كانت تعيش داخلها اقلية عربية يجب الحرص على حقوقها كأساس قومي (٤) دولة ديموقراطية من الناحية السياسية ، واشتراكية وحضارية كأساس اجتماعي . ويكون حد هذه الدولة السياسي من الشرق نهر الاردن والخط المار في منتصف البحر الميت . وتضم الى اسرائيل مساحة الارض الواقعة بين نهر الاردن والبحر الميت والمرتفعات الجبلية المقابلة ، لتشكيل حزاما آمنا يتراوح عرضه بين ١٤ كيلومترا في الشمال و ٢٤ كيلو مترا في الجنوب بحيث يصل من البحر الميت الى كريات اربع . وتبلغ مساحة هذا الحزام نك مساحة الضفة الغربية ، ويترك في وسطه ممر يبلغ عرضه حوالي ٤ كيلو مترات ، تقع ضمنه مدينة اريحا (انظر الخارطة) ، ليصل بين المناطق الاهلة بالسكان في الضفة والاردن . اما بالنسبة للمناطق الاهلة بالسكان العرب فيمكن ان يرتبوا اوضاعهم السداخلية كما يشاؤون سواء بالاشتراك مع الاردن او منفردين . كما ان هناك حاجة لتعديل الحدود في منطقة اللطرون ومنطقة